

05 من 16 | قبس من العقيدة الإسلامية | خروج الدجال | صالح

الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان قبس من العقيدة الاسلامية الارشاد الى صحيح الاعتقاد والرد على اهل الشرك والالحاد. للشيخ صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

ان حفظه الله الدرس الخامسون باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبيه محمد الصادق الامين نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:20

وبعد ايها الاخوة المستمعون نستمر في الحديث معكم في موضوع اشراط الساعة ونتناول في هذه الحلقة الحديثة عن المسيح الدجال نعوذ بالله من فتنته فقد انذرت به الانبياء عليهم الصلاة والسلام اقوامها - 00:00:42

وحذرت منه امها وبينت اوصافه وحذر منه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبين اوصافه ونعته لامته نعوتا لا تخفي على ذي بصيرة وفي الترمذى انه يخرج في خراسان وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه مرفوعا يتبع الدجال من يهود اصبهان - 00:01:01

سبعون الفا عليهم الطيالسة وسمى بال المسيح لأن عينه اليمنى ممسوحة وقيل لأنه يمسح الأرض اي يقطعها وسمى بالدجال من الدجل وهو الخلط يقال دجل اذا خلط وموه ودجال على وزن فعال من ابنية المبالغة - 00:01:28

اي يكثر منه الكذب والتلبيس وهو يخرج في زمان المهدى قال الحافظ ابن كثير رحمه الله ثم يؤذن له اي الدجال في الخروج في اخر الزمان بعد فتح المسلمين مدینة الروم - 00:01:53

المسماة بقسطنطينية ويكون بده ظهوره من اصبهان من حارة بها يقال لها اليهودية وينصره من اهلها سبعون الف يهودي. عليهم الاسلحة والتيجان وهي الطيالسة الخضر وكذلك ينصره سبعون الفا من التتار - 00:02:13

وخلق من اهل خراسان في ظهر اولا في صورة في ملك من الملوك الجبارية ثم يدعى النبوة ثم يدعى الربوبية فيتبعه على ذلك الجهلة من بنى ادم والتغام من الرعاع والعواوم - 00:02:35

ويخالفه ويرد عليه من هداه الله من الصالحين وحزب الله المتقين فیأخذ البلد بلدا وحصنا حصنا واقليما وكوره كوره ولا يبقى بلد من البلدان الا وطئه بخيله ورجله - 00:02:55

غير مكة والمدينة ومدة مقامه في الأرض اربعون يوما يوم كسنة ويوم شهر ويوم كجمعة وسائر ايامه ك ايام الناس هذه ومعدل ذلك ومعدل ذلك سنة وشهران ونصف قد خلق الله على يديه خوارق كثيرة - 00:03:17

يضل بها من يشاء من خلقه ويثبت معها المؤمنون فيزدادون ايمانا مع ايمانهم وهدى الى هداهم ويكون نزول عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام مسيح الهدى في ايام مسيح الضلاله - 00:03:41

على المنارة الشرقية بدمشق فيجتمع عليه المؤمنون ويلتف معه عباد الله المتقون ويسيير بهم المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام قاصدا نحو الدجال وقد توجه نحو بيت المقدس فينهزم منه الدجال فيلحقه عند باب مدينة لد - 00:04:00

فيقتله بحربته وهو داخل اليها ويقول له ان لي فيك ضربة لن تفوتني واذا واجهه الدجال يندفع كما ينحل الملح في الماء فيتداركه فيقتله بالحربة الحربية بباب لد ف تكون وفاته هناك - 00:04:24

لعن الله كما دلت على ذلك الاحاديث الصحاح من غير وجه انتهى كلام ابن كثير رحمة الله في تلخيص قصة الدجال حسب ما ورد في النصوص الصحيحة وهو تلخيص جيد ومفيد - 00:04:46

والذى تدل عليه النصوص من امر الدجال ايضا وفتنته ان من استجاب له يأمر السماء فتمطر والارض فتنبت لهم زرعا تأكل منه انعامهم وانفسهم وترجع اليهم مواشيهم سمانا ذات لبن ومن لا يستجيب له ويرد عليه امره تصيبهم السنة - 00:05:03

هو القحط والقلة وموت الانعام ونقص الاموال والانفس والثمرات وانه تتبعه كنوز الارض كيعاسب النحل وانه يقتل شابا ثم يحييه كل ذلك امتحان يمتحن الله به عباده في اخر الزمان - 00:05:27

ايضل به كثيرا وبهدي به كثيرا وهو مع هذا هين على الله ناقص ظاهر النقص والفساد والظلم وان كان معه ما معه من الخوف مكتوب بين عينيه كافر وما يجريه على يديه محنۃ من الله لعباده. وهي محنۃ خطيرة لا ينجو منها الا اهل الايمان واليقين - 00:05:46

خطورة محنته وشدة فتنته حذرت منه الانبياء امها وادهم تحذيرها لامته محمد صلى الله عليه وسلم عن ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:06:13

انه لم يكننبي بعد نوح الا وقد انذر الدجال قومه واني انذركموه. رواه احمد وابو داود والترمذى وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم امته بالاستعاذه من فتنة الدجال - 00:06:32

في اخر كل صلاة فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - 00:06:50

ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة شر المسيح الدجال. رواه الامام احمد ومسلم قد تواترت الاحاديث في وقد تواترت الاحاديث من وجوه متعددة في اثبات خروج الدجال وبيان فتنته والاستعاذه منه - 00:07:08

واجمع اهل السنة والجماعة على خروج الدجال في اخر الزمان وذكروا ذلك ضمن مباحث العقيدة فمن انكر خروجه فقد خالف ما دلت عليه الاحاديث المتواترة وخالف ما عليه اهل السنة والجماعة - 00:07:29

ولم ينكر خروجه الا بعض المبتدعة كالخوارج والجهمية وبعض المعتزلة وبعض الكتاب العصريين والمتسبين الى العلم ولم يعتمدوا في ولم يعتمدوا في انكاره على حجة يدفعون بها النصوص المتواترة سوى عقولهم واهوائهم - 00:07:46

ومثل هؤلاء لا عبرة بهم ولا يعتقد بقولهم والواجب على المؤمن الايمان بما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتقاد ما يدل عليه ولا يكون من الذين قال الله تعالى فيهم بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتيهم تأويله - 00:08:09

لان مقتضى الايمان بالله ورسوله هو التسليم لما جاء عنهم والايام به ومن لم يفعل فانه متبع لهواه بغير هدى من من الله ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله - 00:08:30

ان الله لا يهدي القوم الظالمين. نسأل الله العافية والسلامة من الشك والشك والكفر والنفاق. وسوء الاعمال والذلة قلوبنا بعد اذ هدانا والحمد لله رب العالمين ايها الاخوة الكرام الى الحلقة القادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وصلى الله وسلم

على نبينا محمد - 00:08:47

والله وصحبه - 00:09:11